

فى الظلام

أحسست فجأة بالخوف يلحسنى فى الظلام بلسانه * لا من
نطق بوضوح بأنه لأمد طويل ** ماذا أفعل ؟ لا بد أن تحمل
قدماى بقية جسدى لطلوع ٢٠٠ درجة تخبطت نصف ساعة فى
بير السلم كالأعمى ، لهت ، دخلت الشقة وقلبى يكاد ينفجر ،
الظلام مخيم ، كل خيرات المدنية ماتت * الثلاجة التى تحفظ لى
طعامى أصبحت مقبرة مختنقة تفسد لى طعامى ، الراديو أخرس،
التليفزيون أصيب بانفصال الشبكية *

والأدهى من ذلك أن صنبور الماء جف ** اذا فتحته